

## صدى الوطن

مالك حمود

## عزف بلدي

رحم الله من قال: (ليس عبياً على المرء الا يعرفه، لكن العيب ان يبقى لا يعرف) هكذا كان تعامل سلتنا مع استقدام اللاعبين الأجانب للعب مع فرقنا المحلية ضمن مسابقاتها المحلية والدولية.

الدبابة كانت مطلع القرن الحالي، حيث تم السماح للأندية السورية بالتعاقد مع لاعبين أجانب وذلك تزامناً مع اعتماد نظام الاحتراف للاعب المحلي أيضاً.

فجأة وجدت انديتنا حالها أمام تجربة جديدة عليها، ولم تجد أمامها سوى الاستفادة من التجربة اللبنانية التي سبقتها بسنوات، وبشكل تلقائي وجدنا عدداً من اجانب الدوري اللبناني يلعبون في الدوري السوري، تاهيك عن الاستفادة من وعلاء اللاعبين الأجانب في لبنان لاستقدام لاعبين اجانب للعب مع فرقنا.

التجربة واجبت بعض المطبات والمخارقات لكونها الأولى على سلتنا، لكنها بالمثل كانت جيدة، وشكلت قاعدة أساسية للشروع الجديد الذي تنامي وتطور وصار في اليوم الدوري السوري مئات اللاعبين الأجانب من مختلف أنحاء العالم.

تجربة سلتنا مع الأجانب اصطدمت بسني الحرب التي أوقفتها وأعادتها إلى نقطة البداية.

والبداية حملت السيناريو ذاته، وعدد من اجانب دورينا محترفين يلعبون في لبنان، ولا مشكلة في ذلك باعتبارهم أقرب بنا ولا داعي لإقناعهم بالقدوم لبنا.

لكن اللاتق وغير المتوقع أن الاستيراد من السلة اللبنانية لم يتوقف عند اللاعبين، بل امتد نحو المدربين، وبين ليلة وضحاها صار في دورينا ٥ مدربين لبنانيين، بداعي أنهم أفضل وأكفاً باعتبارهم مواكبين لكل التطورات الفنية الجديدة لكرة السلة.

وبالطبع فالتعاون الكبير إن لم نقل المطلق من إدارات الأندية مع هؤلاء المدربين كان سيد الموقف.

لكن موقف المدرب السوري كان أقوى، رغم الضغوط الكبيرة عليه، وبصمت وجد واجتهاد نجح مع فريقه بالتفوق على الفرق التي يقودها اجانب، ليصل إلى المباراة النهائية مديراً محلياً.

ما تحقق هو نصر للمدرب السوري، ذلك الانتصار الذي لا يمنع الانفتاح على المدربين الأجانب، لبناي الاجنبي هذه المرة مديراً لمنتخب سورية لسلة الناشئين، في خطوة حكيمة لتنمية وتطوير لاعبات واعداد لم تتجاوز أعمارهن ١٦ عاماً في خطوة في إستراتيجي، وتتسع فائدته أيضاً بوجود المدرب السوري مع ذلك المدرب الاجنبي، بينما تنتظر منتخبات الذكور مديراً جدياً كهنياً؟

ما حظوظكم بالخلف بلقب الدوري؟  
أعتقد ان حظوظ جميع الفرق التي وصلت للفائينال فور متساوية بإمكانية الحصول على لقب بطولة الدوري،

66

## هيثم جميل - «الوطن»: إنجاز الكأس نتاج تعاون وطموحنا كبير في المربع الذهبي والمقارنة بالمدرّب اللبناني لم تكن صحيحة

مهتد الحسني



• ما رأيك بالمستوى العام للبطولة؟  
المستوى العام فوق المتوسط، لأن البطولة أريكت حسابات المدربين حيث إن الاتحاد لم يعلن مسبقاً ومنذ بداية الموسم عن توقيت مسابقة كأس الجمهورية وكذلك أنظمتها التي سمحت للأندية بإيجاد لاعبين اثنين من المحترفين داخل الملعب، مع الاستغراب من آلية السماح للأندية المشاركة في كأس الجمهورية بالاستعانة بأي لاعب محترف سبق ولعب خلال الموسم مع أي نادٍ من الأندية التي لعبت في مسابقة الدوري العام، مع عدم السماح له بالاستمرار مع أي من الفرق الأربعة الواسلة للفائينال فور، لذلك كانت هناك حالة فنية غير سليمة.

• ألا توافقني الرأي بأن المدرب السوري تفوق على المدربين اللبنانيين؟  
عملية المقارنة بين المدرب السوري والمدرب اللبناني لم تكن مقارنة صحيحة أو منطقية من عدة جوانب،

بالدبابة كامل الاحترام والتقدير لجميع المدربين المحترفين اللبنانيين الذي كانوا في دوريتنا هذا العام، لكن للأسف لا يمكن المقارنة بين ما تم تقديمه وتبنيته للمدربين المحترفين وبين ما قدم للمدرب المحلي (الرواتب، الإقامة، التجهيزات.. الخ) حتى طريقة التعااطي من الأجهزة الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي وكذلك الجماهير كانت تعطي الأفضلية بطريقة غريبة للمدرب اللبناني عن المدرب الوطني، كما لا يمكن مقارنة البيئة والثقافة السلوية والإمكانات المادية المتوفرة في لبنان بما هو متوفر هنا في سورية، ليس كل المدرب اللبنانيين الذين دربووا في سورية هذا الموسم، استطاعوا أن يقدموا ما هو جديد أو بصمة حقيقية، بل على العكس منهم من قدم أفكارا بالكاد ترتقي لمستوى الفئات العمرية، لكن المشكلة كانت صعبة جداً لكونها أتت بعد فوزنا عليه في الدوري العام وتحديد الفريق الواسل للفائينال فور، لذلك كانت هناك حالة من عدم التركيز خلال المباراة وفزنا بصعوبة جداً، كذلك لعبة النصف نهائي مع الوحدة التي كانت مباراة من العيار القليل وقدم كلا الفريقين كل إمكاناتها للفوز بالمباراة والوصول للمباراة النهائية.

• ما سبب تفاوت مستوى الفريق من مباراة لأخرى؟  
الفريق تم تحضيره وفقاً لبرنامج تدريبي يعتمد على المسابقات المحددة مسبقاً من اتحاد السلة، ولكن إقرار مسابقة الكأس بصورة مفاجأة وضعتنا كجهاز فني يوقف صعب جداً، حيث كان من المقرر حصول الفريق على قسط من الراحة مع نهاية الدوري وضمان الوصول للفائينال فور، لذلك كان من الصعب الوصول للحالة البدنية الأمثل التي تساعد الفريق على النيات الفتي، وقد حاولنا من خلال عملية المداورة بين اللاعبين للتغلب على حالة الاستقرار البدني وخاصة أن الفريق قد خاض أربع مباريات خلال خمسة أيام، وأظن أن الجميع لاحظ أن الفريق لم يستطع الظهور بالشكل المتوقع منه نظراً لانخفاض المردود البدني بعد خوضه مباراة صعبة جداً في النصف نهائي ضد نادي الوحدة.

• هل كنت تتوقع الفوز بللقب التاسع لسلة فريقك للظفر به، ولأننا علمنا بجد واجتهاد كبيرين في تحقيق إنجاز في هذا الموسم، والحمد لله تحقق هذا الأمل.

• كنت اطمح للفوز بهذا اللقب، لأنني واثقاً بإمكانيات فريقك للظفر به، ولأننا علمنا بجد واجتهاد كبيرين في تحقيق إنجاز في هذا الموسم، والحمد لله تحقق هذا الأمل.

• ما حظوظكم بالخلف بلقب الدوري؟  
أعتقد ان حظوظ جميع الفرق التي وصلت للفائينال فور متساوية بإمكانية الحصول على لقب بطولة الدوري،

## فوضى وعشوائية في منتخبات طرطوس للفئات العمرية

| طرطوس - ممدوح علي

حالة من التخطب والعشوائية في عمل اللجنة الفنية مع منتخبات طرطوس للفئات العمرية والتي تشترك في بطولة منتخبات المحافظات في المشروع الوطني، وبدأت العشوائية والفوضى من تعيين بعض المدربين الذين كانوا يجلسون في بيوتهم منذ سنوات وفجأة أصبحوا مدربين لمنتخب طرطوس وذلك الأمر ينطبق على العمل الإداري، والعربي القصيم العلاقات الشخصية والمحسوبيات كانت وراء وضع بعض كوادر منتخبات طرطوس الإدارية والفنية، ولم تقتصر الفوضى والعشوائية عند هذا الأمر فقط بل وصلت إلى مواعيد التمرين والانتقاء اللاعبين حيث تفرق رئيس اللجنة بالأمر من دون العودة إلى المدربين مما خلق جواً من التوتر بينهم وبناء على ما ذكرناه في الأسطر السابقة فإن التعاون بين من مكتوبه بأن الفشل سرافق نتائج منتخبات طرطوس في البطولة القادمة، لأن نجاح أي عمل فني تكون بدايته بنجاح التنظيم والتخطيط السليم وليس الارتجالية والعمل العشوائي، والجدير ذكره بأن محافظة طرطوس غنية بالمواهب والخامات الواعدة لكن ما ينقصها هو التنظيم والإدارة.

الجدير ذكره بأنه يشرف على تدريب منتخب البراعم الكابتن غدير أسعد ويساعده على ونوس، في حين يشرف على تدريب منتخب الناشئين الكابتن نادر علي ويساعده محمد زمام، ويشرف على تدريب حراس المنتخبين المنتخبين يوسف عيسى والرحمن الإداري مدير مصطفي والمختار مسؤول التجهيزات عيسى طوطح.

وعبر صحيفة «الوطن» تأمل من رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس عماد حماد أن يضع النقاط على الحروف ويمنع تدخل اللجنة الفنية في عمل المدربين.

## كريزان وزعويط بطلا المرحلة الأولى من بطولة سورية لسباقات السرعة والدرift ٢٠٢٣



| الوطن

شهدت المرحلة الأولى من بطولة سورية السابعة عشرة لسباقات السرعة والسابعة للدرift، الكثير من المفاجآت التي زادت من إثارتها وسخونة منافساتها والتي وصلت إلى ذروتها في سباق الdrift، الذي شارك فيه نخبة المتسابقين على متن سيارات مزودة بتقنيات متطورة وتتمتع بقدرات خارقة ساعدت المتسابقين على إبراز مهاراتهم وتقديم عروض شبيهة بالهيت حماس الضوضاء الجماهيري غير المسبوق الذي توافد إلى حلبة نادي السيارات السوري في صيدنايا رغم البعد والمسقة، بطولة سباق الdrift الأولى دانت للمتسابق أحمد كريزان الذي حقق ٣٥٠ نقطة في جولة الحسم، بعد منافسة شديدة مع شقيقه محمد كريزان الذي تصدر جولتي التاهل وحل ثانياً في جولة الحسم (٣٣٨ نقطة) وجاء ثالثاً المتسابق عمرو حدشو (٢٩٩ نقطة) ورابعاً المتسابق قيس أيوب (٢٧٧ نقطة) وخامساً ماهر فوال (٢٥٢ نقطة).

على صعيد سباق السرعة فرضت الأمطار الصعبة التي جعلت ظروفه في حلبة السباق شروطها مع مشاركة على سيارة من الفئة الخامسة ويوجد خمسة متسابقين نافسوا على سيارات من الفئة الثامنة، وحل المتسابق معاذ قادري بالمركز الثاني والرابع والثالث المتسابق التي باتت أكثر صعوبة، وتعوّزها الخبرة والحكمة لتجاوز أي مفاجآت أو صعوبات فرضتها قلة نسبية تماسك إطارات السيارات على الإسفلت.

النتائج النهائية لسباق السرعة حسمتها الأمانة السورية ورعاية وزارة السياحة جرى توزيع الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى لسباقي السرعة والdrift، وقدمت كؤوس لأبطال الفئات وهم إبراهيم زعويط (الفئة ٥) معاذ قادري (الفئة ٨) زاهر دححول (الفئة ١) محمد الكسم (الفئة ٢) عمرو قروعي (الفئة ٦).

كما توج بالميدالية الفائزة بين الثلاثة الفائزين في سباق الفو سبيد (المواهب الجديدة) وهم على التوالي ضياء قيس ومحمد قباني وأكرم القدة.

## نصف نهائي ناري لدوري الأمم الأوروبية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

## الناري الضيف الجديد يطوحى طواحين هولندا في ملعبهم اللاروخا والآتزوري وديربي الكاتناشيو والتيكي تاكا

| خالد عرنوس



انتهى الموسم الكروي الأوروبي على مستوى الأندية لتبدأ حكاية جديدة من المنافسة بين المنتخبين من خلال جولتين ضمن تصفيات كأس أوروبا (يورو ٢٠٢٤) وقبل ذلك يقام دور نصف نهائي ونهائي دوري الأمم بنسختها الثالثة لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وذلك على الأراضي الهولندية، ففي ملعب (دي كويپ) بمدينة روتردام يلعب المنتخب الهولندي المباراة الأولى أمام الناري الكرواتي الضيف الجديد عل هذا الدور في واحدة من المواجهات النادرة بين البلدين وذلك بداية من الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة بتوقيت دمشق، وفي التوقيت ذاته مساء غد الخميس يلتقي الجاران الإيطالي والإسباني بملعب (دي غروليش) في مدينة تفتني وهي واحدة من المواجهات الكلاسيكية في القارة العجوز على وقع ذكريات قديمة بين الآتزوري ملك الدفاع والاروخا سيد التكيكي تاكا منذ مونديال ١٩٣٤ وحديثة عندما تقابلا في نصف نهائي يورو الأخيرة وذلك دوري الأمم الفاتحة، على أن تقام مباراة القادم من ثم مباراة التتويج يوم الأحد القادم حيث تتطلع المنتخبات الأربعة للظفر باللقب الأول على مستوى أحدث مسابقات الاتحاد الأوروبي على صعيد المنتخبين وسبق للمنتخب الهولندي أن خسر نهائي الإسباني نهائي الثانية.

## تعويض معقول

وإذا كان المنتخب الهولندي والكرواتي سجلتا نتائج معقولة في المونديال المنصرم فإن الإيطالي غاب عن المونديال كلاً في حين الإسباني خرج من ثمن النهائي بخفي حين أمام المنتخب المغربي بركلات الترجيح وعليه فإن لقب دوري الأمم بشكل تعويضاً معقولاً في الوقت الحالي لكليهما، ويدخل الفريقان المواجهة المنتظرة بينهما على أحر من الجمر فالاروخا يبحث عن حضور ثانٍ على التوالي في النهائي كأول من يفعلها في هذه المسابقة وتأكيد فوزه الجدير على الآتزوري في نصف نهائي النسخة الفاتحة، في حين بطل أوروبا ويسعى للثأر من تلك الخسارة ويلوغ النهائي للمرة الأولى وبالتالي محاولة استعادة بعض من سمعته المهذورة عقب الخروج من تصفيات المونديال، والترفيد أن الفريقين كحال كبار الفارة لم يسجلا البداية المرجوة في تصفيات يورو ٢٠٢٤، فالآتزوري تلقى هزيمة من الإنكليز في نابولي ٢/١ قبل أن يفوز على أرض مالطا بهدفين في حين اللاروخا بدأ بالفوز على الترويج ٣/صفر لثلاثي أمام إسكتلندا ورغم الشكوك حول مشاركة خماسي (إستر (باستوني وباريللا ودي ماركو ودارميان وإيشيربي) الذي قد يصل متأخراً إلى هولندا لكن مازال أمام المدرب مانشيني عدد من الأسماء التي يعتمد عليها أمثال جونيويو والعائد فريديريكو كيزرا وجونتونو وراسبادوري وزانوليو وبيلفريدي وكريستانتى وسبيناتولا والمخضرم إيموبيلي إضافة إلى الحارس دولوروما، ينكر أن المدرب مانشيني الذي أعاد الآتزوري إلى الألقاب من خلال يورو ٢٠٢٠ لم يخسر سوى ثماني مرات خلال ٥٩ مباراة خاضها مع الفريق منذ تسلمه المهمة قبل خمس سنوات.

وعلى الضفة المقابلة يدخل اللاروخا تحت قيادة المدرب الجديد ديلاوفتي باسماء ليفكوفيتش، يذكر أن الكروات افتتحو تصفيات يورو ٢٠٢٤ بعبء خفيف على أرضهم أمام ويلز قبل أن يعودوا من تركيا نفاش (مخضرم إشبيلية) وكذلك جوردي بوزو جدير بهدفين.

## كلاسيكو الآتزوري والاروخا

تعد مواجهة منتخبي إيطاليا وإسبانيا من كلاسيكات الكرة في القارة العجوز ولعل أبرز تلك المباريات نهائي يورو ٢٠١٢ ويوما انتهى بفوز كاسك لكاسياس ورفاقه برعاية تغطية وذلك بعد أربعة أعوام على مواجهتهما في ربع نهائي يورو ٢٠٠٨ والتي انتهت للإسبان لكنهما بالتراجع ٢/٤ للاروخا السلمي، علماً أنهما تقابلا في الدور الأول ليورو ٢٠١٢ وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١.

والفوز في التاريخ القديم نجد أن المواجهة الشهيرة بينهما في الدور الثاني لمونديال ١٩٣٤ مثالة للمباراة، حيث ساهما شهدت ١/١ بهد مباراة قاسية وخشنة شهدت تحيزاً تحكيمياً فاضحاً لأصحاب الأرض الذين فازوا في مباراة إعادة بهدف بثق النفس بعدما أبدت الإصابات أبرز لاعبي اللاروخا، ومن المواجهات القديمة نسبياً

مواجهتهما في ربع نهائي مونديال ١٩٩٤ وفاز الطليان ١/٢ وفي تلك المباراة ضرب المدافع تاسوتي نظيره لويس إريشه بعيداً عن الكرة وأعين الحكم فتلقى أقسى عقوبة

موراتا وأيسينسيو وفاتي ورودري وفي ٢٠١٣ جمعهما نصف نهائي كأس القارات وانتهى بالتعادل السلبي قبل أن يتنسم ركلات الترجيح للإسبان بنتيجة ٢/٢ صفر بعدما غلبه ذهاباً ١/٢ في شيزينا إلا أن تعادل الآتزوري في وولفرهامبتون صفر/صفر والتعادل مع المانشافت الألماني ١/١ في بولونيا ثم الخسارة أمامه ٥/٢ في مونشن غلاباخ صعب الأمور على الطليان الذي أحيا آماله الفوز على الإنكليز في سان سيرو بهدف.

ويمكننا القول عن المواجهتين الأخيرتين، في حين دخلتا ضمن اللقاءات الكبيرة، ففي نصف نهائي يورو ٢٠٢٠ سيطر التعادل ١/١ على التوقيت الأصلي والإضافي على أن تهدي ركلات الترجيح بطلاقة النهائي للآتزوري بنتيجة ٢/٤ وفاز اللاروخا في النهائي دوري الأمم في خريف ٢٠٢١ ففاز بهدفين بهدف.

## مسيرة الرباعي

تصدر المنتخب الهولندي المجموعة الرابعة برصيد ١٦ نقطة من خلال خمسة انتصارات وتعادل واحد وهو الوحيد الذي لم يخسر في دور المجموعات، ففاز على أرض نظيره البلجيكي ١/٤ و/١ في الآتزوري بنتيجة ٢/٤ وفاز اللاروخا في نصف نهائي دوري الأمم في خريف ٢٠٢١ ففاز بهدفين بهدف.

احتل المنتخب الهولندي المركز الثاني في مجموعته في النسخة الأولى خلف الإنكليزي بمجموعته في الثانية خلف الإيطالي والمحلصة خاض ١٦ مباراة (١٠ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمتان والأهداف ٢٩/١٤). احتل المنتخب الهولندي المركز الثاني في مجموعته في النسخة الأولى خلف الإنكليزي بمجموعته خاض ١٦ مباراة (٦ انتصارات و١/١ ليريف برصيد إلى ١١ نقطة مقابل ١٠ لبطل النسخة الأولى، وتعادل اللاروخا مع